دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف السادس

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الخامس

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 2020 / 2021

الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ
(عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ:

عَرَفْتُمْ يَا أَوْلَادِي فِي الصَّفِّ الْخَامِسِ أَنَّ الْإِيمَانَ بِالرُّسُلِ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ. فَمَنْ هُمُ الرُّسُلُ الْوَاجِبُ الْإِيمَانُ بِهِمْ؟ وَإِلَامَ يَدْعُونَ؟ وَبِمَ يَتَّصِفُونَ؟ وَكَمْ عَدَدُ الَّذِينَ ذَكَرَهُم اللهُ فِي الْقُرْآنِ؟ كُلُّ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ يَا أَوْلَادِي سَنَعْرِفُهُ فِي دَرْسِنَا لِهَذَا الْيَوْمِ.

إِنَّ الرُّسُلَ هُمْ أَفْضَلُ الْبَشَرِ، اخْتَارَهُمُ اللهُ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَهُ؛ لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهِدَايَتِهِمْ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَالْفَلَاحِ، وَعَدَدُهُمْ كَبِيرٌ، مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ باسِمِه،ومِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ، وَهُمْ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ رَسُولاً وَنَبِياً،أَوَّلُهُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآخِرُهُمْ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

فَاسْتَأْذَنَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ، وَقَالَ: قُلْتَ يَامُعَلِّمَنَا: (خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ) فَهَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ؟

فَقَالَ الْمُعَلِّمُ: سُؤَالُكَ رَائِعٌ يَا بُنَيَّ؛ لِأَنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ إِجَابَتَهُ.

نَعَمْ، هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ.

النَبِيُّ هُوَ: مَنْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِالتَّبْلِيغِ، وَالرَّسُولُ هُوَ مَنْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ وَأُمِرَ بِالتَّبْلِيغِ.

الصِّفَاتُ الْوَاجِبَةُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ(عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ):

اعْلَمُوا يَا أَوْلَادِي أَنَّ الرُّسُلَ(عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) يَتَّصِفُونَ بِالصِّدْقِ، وَالْأَمَانَةِ وَالتَّبْلِيغِ، وَالْفِطَانَةِ (الذَّكَاءِ وَسُرْعَةِ الفَهْمِ).

وَاجِبُنَا نَحْوَ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ):

يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِمْ جَمِيعاً، وَالتَّصْدِيقُ بِمَا جَاؤُوا بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَلَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمِ فِي الإِيمَانِ بِهِم، وَأَمَا المَكَانَةُ وَالفَضْلُ فَهُم مُتَفَاوِتُون فِيهِمَا، فَالرُسِلُ أَفْضَلُ مِنْ الأَنْبِيَاءِ، وَأَفضَلُ الرُسِلِ أُولُو العَزْمِ، وأَفْضَلُ أُولِي العَزْمِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ﴾ سورة البقرة الآية 251

أُضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ:

الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ هِيَ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ.

اعْلَمْ يَابُنَيَّ

⊙ أَنَّ الرُّسُلَ هُمْ أَفْضَلُ الْبَشَرِ اخْتَارَهُمْ اللهُ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَهُ لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهِدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ باسِمِه، ومِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ، وَهُمْ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَسُولاً، أَوَّلُهُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآخِرُهُمْ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ،وَهُوَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ .

لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ خَلْعِ الثَّوْبِ لِغَسْلٍ أَوْ نَوْمٍ أَوْ نَحْوِهِمَا:

(سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا وَضَعَ أَحَدُهُمْ ثَوْبه أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللهِ)

الجامع الصغير للسيوطي (5923)